

## «العرية، يستضيف «الفتوة» بلعب «رعاية الشباب» نبض الدوري الممتاز يعود إلى حلب

ستكون النقاط مضاعفة في أكثر من مباراة، فالكرة تطلق لتحقيق الفوز الثاني عندما يستقبل المحافظة، وهذا حال جيلة الذي يواجه الجزيرة الذي لم يستشعق بعد عبير الفوز، وتجتلي النقاط المضاعفة أكثر بمباراة الحرية والفتوة التي تعني الكثير لأن جماهير الكرة في حلب ستحتفل بقيام المباراة على أرضية ملعب رعاية الشباب، كما تتجلى بمباراة النواعير والوثبة الباحثين عن دخول منطقة أكثر دفئاً. تفاصيل أولى في الصفحة التاسعة

مع ميزة أن زعيم الأندية المحلية حقق العلامة الكاملة حتى الآن من خمس مباريات لعبها. اتحاد كرة القدم وقف على السافة ذاتها من الجيش والوحدة، ممثلين الأسيويين، إذ سيلعبان يوم الأحد، الجيش مع الطليعة والوحدة مع المد وكل منهما مرشح للقبض على النقاط الثلاث بعد الجرعة المعنوية التي اكتسبها إثر الفوز في مستهل مبارياتهما وبعبداً عن أهل القمة والنزاع المثير عليها

تستأنف غداً منافسات الدوري السوري الممتاز، فتقام خمس مباريات برسم الجولة العاشرة التي تستمر حتى يوم الأحد المقبل، والسمة الأبرز للمباريات أنها ستكون واعدة برسم الصدارة من خلال قمة المتصدر الحالي تشرين وصيفه الشرطة، والصدام بين حطين الثالث والاتحاد الخامس أحد ثلاثة فرق لم تهزم حتى الآن، إلى جوار تشرين والجيش،



## شاركت في أعمال المؤتمر الدولي السادس لدعم الانتفاضة الفلسطينية عباس من طهران: دعمكم كان له دور كبير في انتصارنا

لأمة الإسلامية لإنهاء الأزمات، والصراعات في المنطقة، والعالم الإسلامي، التي تسبب تآكل قدرات الدول الإسلامية، حيث إن المستقبل من هذا كله هو الكيان الصهيوني، وإيجاد حلول سياسية لهذه الأزمات، والصراعات، وإنهاء الإرهاب. وأكد ضرورة مواصلة السعي لإنهاء سبعة عقود من الاحتلال الصهيوني، وحفظ سلامة تراب فلسطين التاريخية، من البحر إلى النهر. وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. وبعدما أذاع البيان استعمر ممارسات الكيان الصهيوني الهادفة لتهود القدس، وتغيير هوية وطابع هذه المدينة، شد على «دعم قرار محور المقاومة في لبنان وإلى إيران» وانتهى أمس مؤتمر دعم الانتفاضة الفلسطينية وأكد بيانه الختامي ضرورة إيجاد حلول سياسية لأزمات المنطقة وإنهاء الإرهاب، وبحسب وكالة «تسنيم» الإيرانية فقد شدد البيان في «التأكيد على تضامن الجهود الجماعية الفلسطينية».

إلى مقر إقامته في جنيف، لكن تعثر وصول الوفد الإعلامي المرافق الذي لم يحصل على تأشيرات دخول إلى سويسرا حتى ظهر أمس على أن يصل بعد ظهر اليوم ليليا برسم مهامه. وبينما أعلنت المندوبة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن مدير قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في وزارة الخارجية الروسية سيرغي فريشكين سيكون ممثلاً لبلاده في المحادثات، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الألماني إردوار تالاندان: «لا أعقد أن التشكيك الراحة لمحاتنا جنيف ستعرق الأشعة لإيجاد الحل، وهناك الكثير من الهواجس الأخرى لكن وعلى أي حال اعتبر ذلك خطوة

## لا فرور؛ هناك الكثير من الهواجس.. ودي ميستورا «الراجل» يحير المعارضات.. وديوي ينتقد «منصة القاهرة» جنيف؛ «شكلي» ولن يحقق أي خرق في التسوية السياسية



بدء وضع خطط لإصلاح وإعادة بناء معمل غاز حيان الذي دمره تنظيم داعش الإرهابي في ريف حمص الشرقي (سانا)

رافضاً أن يقوم أي من الوفود بوضع شروط مسبقة على ما سيتم بحثه في جنيف. ووضع دي ميستورا المعارضات في حيرة من أمرها عندما قال: إن ٥٠ بالمائة من وفد المعارضة هم من ممثلي الميليشيات المسلحة، من دون أن يوضح هل قصد أن تعطل المعارضة مقتصر على وفد الرياض المنصات الثلاث وبالتالي يكون حضور منسفي القاهرة وموسكو يمثلين ثلاثة لكل منهما وترك فقط منصة الرياض. وكان وفد الجمهورية العربية السورية قد وصل صباح أمس

ممنصيه. ورفض المبعوث الإيجابية عن الأسئلة الإيجابية تجاه مسار جنيف؛ ونقائسب مفضلاً بحث هذه الأمور مع الوفود التي وصلت جنيف قبل مناقشتها مع الإعلام. وقال: إن هدف الأمم المتحدة هو أن يكون هناك وفد واحد للمعارضات لكن «قد لا يتحقق ذلك في هذه الجولة» رافضاً التكلف عن عدد وفود المعارضة المشاركة في جنيف؛ مؤكداً أنه تمت دعوة كل المنصات؛ في تجاهل واضح لمنصة حميميم. وعاد دي ميستورا وذكر بالهدف الأساسي لجنيف؛ وهو البحث في تشكيل حكومة غير طائفية يبنفق عنها هيئة سورية لصياغة دستور جديد ترجيحات بأن يغادر دي ميستورا

«تطلق» اليوم مباحثات جنيف؛ كما هو مقرر، بعد وصول الوفود المشاركة كافة، لكن ما يسمى «انطلاقة» سيدو خجولاً للمتابعين والإعلاميين الذين تكبدوا عناء السفر، إذ استختصر على استقبال مبعوث الأمن العام للأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا للوفود في قصر المؤتمرات، والترحيب بهم، وطرح ما لديه من أفكار تجاه تنفيذ القرار ٢٢٥٤ (أي ما تم الاتفاق عليه في اجتماعي ١٦ و٢٠) من دون أن يتوقع دي ميستورا بذاته تحقيق أي اختراق في هذه الجولة، لكنها لا يلبقها على «الزخم» السياسي للمفاوضات كما قال أمام الصحفيين في مؤتمر عقده مساء أمس. وقالت مصادر دبلوماسية غربية في جنيف لـ«الوطن»: إن ظروف التسوية السياسية لم تتضح بانتظار أن تقر إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ما الذي تزيده تحديداً من مفاوضات جنيف وما الضغوطات التي ستمارسها على حلفائها لوضع حد للإرهاب والفساد في الحل السياسي الذي بات معروفاً للجميع، وقال المصدر: إن هذه الجولة ستكون شكلية فقط ودي ميستورا يريد ذلك جيداً، لكنه أصر على عقدها قبل أن تنتهي ولايته في الثامن من آذار المقبل، وحتى الآن لم يقر الأمن العام للأمم المتحدة التمديد له أو استبداله وسط ترجيحات بأن يغادر دي ميستورا

## زاخاروفا تحذر من «دولة ثانية» في إدلب للإرهابيين في سورية!

أعربت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا مؤتمراً صحفياً أمس، عن قلق روسيا الشديد من خطط «هيئة تحرير الشام» التي تقودها جبهة النصرة لإقامة «دولة إسلامية» في جنوب ريف إدلب وشمال ريف حماة، في إشارة إلى ما أعلنه هذا التنظيم الجديد مؤخراً. ووفقاً لموقع «روسيا اليوم» مضت زاخاروفا محذرة من أن هذه «الدولة» ستتحول إلى «معمل جديد لروحي الإرهاب والعنف»، بعد دولة داعش في الرقة. وياتي حديث زاخاروفا بعدما أشارت في تقرير نشرته في ١٤ الجاري، حول نية «هيئة تحرير الشام» إقامة «دولة أو إمارة» في إدلب وريف حماة» بعد الانتهاء من ملف «جند الأقصى»، ثم العمل على تشكيل «حكومة خدمية»، على أن يكون الهدف النهائي هو إفشال العملية السياسية وسحب البساط من تحت أقدام الهيئات السياسية ووفود التفاوض التي تمثل المعارضات السورية، وهو ما أكدته «الهيئة» لاحقاً عندما أصدرت في ١٦ الجاري مقطع فيديو للتعريف بها وقيادتها وأهدافها ومبادئها، وتضمن التعريف معلومات تكاد تكون متطابقة مع تقرير «الوطن».

## خميس: يجب أن نقضي على الإرهاب قبل انتشاره عالمياً

أن الشعب السوري وجيشه سيستمر في مقاومة ومكافحة الإرهاب. وأثنى خميس في تصريحات نقلتها «سانا» على الدعم الذي يقدمه أعضاء سورية من إيران وروسيا وحزب الله لمواجهة الإرهابيين التكفيريين.

إلى الأمام... وانتقد لافروف غياب الأكراد مشيراً لضرورة أن يتم استرداد الأمر المرات المقبلة، على حين اعتبر مستشار الرئاسة المشتركة في «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي سيناوكن ديبو على صفحته في فيسبوك أن «القضية السورية تتأزم أكثر بعد انعقاد كل جنيف، معتبراً أن «توجه أفراد وشخصيات من المنصات إلى جنيف (في إشارة لمنصة القاهرة) من دون وجود مؤسسية الأساسيين ونحن جزء منهم، يعتبر تسلاً، وخطة غير موفقة، وترقى إلى أن تكون ترجمة ربما هي مقصودة للأغلبية أو لقلّة منهم على الأقل؛ في تحقيق رغبة النظام التركي في استبعادنا من اجتماعات جنيف».

## الحميدان: ٦ عقود لاستيراد ١,٢ مليون طن قمح

عبد الهادي شباط  
كشف مدير عام مؤسسة تجارة وتصنيع الحبوب ماجد الحميدان أن المؤسسة وقعت ٦ عقود جديدة لاستيراد ١,٢ مليون طن من الأقمح، موضحاً أن الحكومة منحت للمؤسسة ٥٢ مليار ليرة لاستيراد ٤٠٠ ألف طن. وفي تصريح لـ«الوطن» قال الحميدان: نعمل على تنفيذ العقود المبرمة ومن المتوقع أن يتم استيراد كل الكميات. (التفاصيل ص ٦)

## الجيش يواصل سحق الدواعش في أرياف حمص وحلب ودير الزور



تسوية أوضاع ٧٠٠ شخص في سرغايا بعد عودة البلدة إلى حضن الوطن (سانا)

مدينة تدمر، بأن الجيش والقوات الريفية له، سيطروا على منطقتين قرب الدوة، المتاخمة لمدينة تدمر من الجانب الغربي، على حين ذكر «مكتب تنسيقية تدمر الإعلامي» المعارض، أن الجيش سيطر على منطقتي طرفة غربية وطرفة شرقية قرب الدوة، وتقدم أيضاً على أكثر من محور في محيط قصر الحير الغربي، وصولاً إلى خان الحلابات في الجنوب، مبيّناً أن «التقدم الكبير للجيش، خلال فترة قياسية، سببه تراجع تنظيم داعش إلى حلب، بشكل عشوائي إلى حدود المدينة». وأضاف: «موسكو يملك مواقع إلكترونية معارضة، عن مصدر إعلامي من

«سانا» أن الجيش وسع نطاق سيطرته في منطقة المقابر على الأطراف الجنوبية للمدينة باتجاه الطريق الواصل بين مطار دير الزور وأحياء المدينة، كما سيطر على إحدى التلال الحاكمة المشرفة على الطريق. وفي ريف العاصمة أعلن محافظ ريف دمشق علاء إبراهيم، أنه تم سحق شخص من أبناء بلدة سرغايا، بعد إخراج عشرات الإرهابيين منها إلى إندب، داعياً الأهالي في الفوطة الشرقية وخصوصاً في مدينة دوما إلى زيادة الضغط الشعبي لإخراج المسلحين، وموضحاً أن المصالحة

واصل الجيش العربي السوري سحق تنظيم داعش الإرهابي في المناطق التي يسيطر عليها التنظيم بأرياف حمص ودير الزور وحلب، وطرفة جبهة النصرة من سوق الجبس في غربي الأخيرة، بموازة تسوية أوضاع نحو ٧٠٠ شخص من أبناء بلدة سرغايا بريف دمشق الشمالي الغربي، على حين تواصلت هزائم الميليشيات المسلحة على يد التنظيم في درعا. وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش وبمؤازرة حلفائه، سيطر على كامل أرض سوق الجبس إلى الغرب من ضاحية الأسد السكنية غربي حلب، إثر اشتباكات عنيفة مع «النصرة» وميليشيا «حركة نور الدين الزنكي» وغيرها من الميليشيات الإرهابية المنضمة معها في ما يسمى «هيئة تحرير الشام»، واستخدم خلالها الجيش الوسائط النارية

أضواء المصدر: واصل الجيش الخامسة غرب سوق الجبس وسيطر على مساحات منها، بموازة تقدمه في ريف حلب الشرقي على حساب تنظيم داعش وأضحى سيطرته على بلدة المزبورة شمال بلدة تبارة ماضي وبات قاب قوسين من الوصول إلى بلدة دير حافر أهم معقل للتنظيم شرقي حلب. ونقل مواقع إلكترونية معارضة، عن مصدر إعلامي من

## «مساكين» الأوروبيون! تبيري ميسان

فجر سيرغي لافروف فضيحة في مؤتمر الأمن بمينويخ حين دعا إلى نظام عالمي جديد، ما بعد الغرب، ومن المؤكد أن حلف شمال الأطلسي قد فقد تفوقه على مستوى الحرب التقليدية، ولو كان لا يزال يحتفظ باليد العليا فيما يخص الحرب النووية، في مواجهة روسيا. من المؤكد أيضاً أنه بعد خمسة عشر عاماً من الحرب المتواصلة في «الشرق الأوسط الكبير»، تجر سرباب إعادة هيكلة الإقليم لدول صغيرة، يقل عدد سكانها عن عشرة ملايين نسمة، كما تجر وهم القضاء على الأنظمة العلمانية لصالح ديكتاتورية الإخوان المسلمين. مع كل هذا وذاك، لا يزال الأوروبيون مصرين على الاستمرار في تحقيق هذا الهدف الذي فرضته عليهم واشنطن، والذي لم يعد الشعب الأمريكي ولا الرئيس دونالد ترامب، يريدانه. الأوروبيون هؤلاء الذين يملكهم الذعر من إمكانية خسارة استثماراتهم التي وفظوها ضد سورية، وصلتهم تصريحات مغلقة بأمنيات ضبابية، فأعاد وزراء ترامب على مسامعهم أنهم سيواصلون مساعدتهم من أجل «حل سياسي في سورية».

لماذا فهموا إذاً أن «الحل السياسي في سورية» يعني استبدال الجمهورية بالإخوان المسلمين؟ ببساطة، لأن هذا ما قلنتمهم إياه إدارة أوباما، التي لفظها الشعب الأمريكي.

من المؤكد أننا بنتنا جميعاً نرى استعراض القوة التي أخذت تلجأ إليها، من جهة، إدارة ترامب، وفي الجهة المقابلة «حكومة الاستمرار الأميركية».

لقد اهتزت الأرض حين طرد دونالد ترامب «سي. أي. إيه» وهيئة الأركان المشتركة من مجلس الأمن القومي.

لاختنا جميعاً كيف رفضت سي. أي. إيه، في المقابل، اعتماد الدفاع لسطن من مستشاري الرئيس، واتهمت مستشار الأمن القومي بأنه جاسوس لروسيا، وأجبرته على تقديم استقالته، وكيف تلاحق أربعة مسؤولين آخرين من الفريق الرئاسي.

لكن خسارة معركة، لا تعني خسارة الحرب، والأوروبيون الذي استعدوا لوقت طويل، لم يدركوا هذه الحقائق بعد.

ممكننا أن نقرأ في الوثيقة التمهيدية التي وزعت على المشاركين في هذا المؤتمر، مقالة فولكر بيرتس، أضع خطة فيلتمان للاستسلام التام وغير المشروط للجمهورية العربية السورية.

بداية، يقول بيرتس، ولو فشلنا في إعادة التشكيل، فلن تخرج هذه المنطقة سالمة من الحروب ولا من «الربيع العربي».

ثانياً، يرحب بتحول الصراع بين السعودية وإيران إلى صراع مذهبي سني شيعي.

ثالثاً، ما دام كل فرد يشعر بأنه مطوق بهذا الصراع الديني المزيّف، فلا مجال لأحد في أن يهتم بأوضاع الفلسطينيين.

رابعاً، على حين تعب الأوروبيون من رؤية أنهار الدماء تتدفق بعيداً عن بلادهم، فهم يأملون في نهاية المطاف أن ينتصر الإخوان المسلمون، وألا يكون هناك أي طرف في الشرق الأوسط الكبير يعترف بهزيمة. خامساً، خلال الحرب في سورية، لم تتوان التحالفات الإقليمية عن التشكل والتفكك، والتي كان آخرها التحالف الذي جمع بين روسيا وتركيا وإيران، والذي لن يستمر أطول من غيره من التحالفات.

سادساً، لن تتمكن كل من سورية والعراق من هزيمة الإرهاب والعيش بسلام إلا من خلال حكومات ضامنة، وهذا ما يعني الموافقة على إدخال داعش في حكومتها البلدين.

سابعاً، لا يمكن لكل هذا أن ينتهي على هذا النحو إلا من خلال مؤتمر دولي كبير، يحدد فيه الغربيون مستقبل هذه الشعوب، تماماً كما حصل في مؤتمر فيينا عام ١٩٨٤، حين قرر التحالف الرباعي مصير العالم برمه.

أحقاً هذا؟

## القبض على مساجين فروا من سجنها المركزي دعاوى إدلب تبت بها محاكم حماة

محمد منار حميجو  
قال المحامي العام في إدلب زياد شريفية: إن قرار وزير العدل حول السماح لمحاكم حماة بالنظر في الدعاوى الجديدة الخاصة في عدلية إدلب والتي مقرها حماة، جاء لفتح المجال لعقد جلسات محاكمات عدلية، وخصوصاً أن هناك عدداً كبيراً ترفع حالياً من أهالي. وأصدر وزير العدل نجم حمد الأحمد منذ أيام قراراً يقضي بأن تتعالج الدعاوى التي من اختصاص محاكم إدلب قانوناً سواء كانت ترميماً أو جديدة ليكون النظر فيها

## نواب يتساءلون عن مشروع الإصلاح الإداري النوري: التوظيف الوظيفي في مؤسساتنا خليبي

النوري أن التطوير يعتمد على مؤشرات مطلوبة لمخرجات العمل والتي هي موجودة للأسف بضعافية بمعظم مؤسسات الدولة، مؤكداً أن هذه هي النقطة الأساسية التي يجب العمل عليها والسعي لفك هذه الأجبية بهدوء. من جهته تسأل نواب في المجلس عن عدم نشاط الوزارة في باقي المحافظات السورية وعدم تفعيل مديريات التنمية الإدارية فيها، معتبرين أن دورها شبه مهمشه، وشدد النواب على ضرورة تنظيم أطر وعمل كل مؤسسة وتسهيل المعاملات

«هناك غائم»  
اعتبر وزير التنمية الإدارية حسان النوري أن التوظيف الوظيفي في مؤسساتنا «خليبي»، موضحاً أن الهيكلية المؤسساتية في سورية مفهومة بطريقة غير صحيحة لأن الهيكل التنظيمي له خطوات واضحة وأولها «ما مهام الوزارة» وأين هي الآن؟ وأين تريد أن تكون في المرحلة القادمة؟

في كلمة له تحت قبة مجلس الشعب أمس رأى

التخلص من الروتين، إضافة إلى ضرورة إيجاد آلية لإعادة تأهيل القوى البشرية. وقال أحد النواب: لا يمكن أن يختلف اثنان على أن الإدارة في سورية تحتاج إلى إصلاح ولاسيما في موضوع التأهيل والتدريب، متسائلاً: «أين مشروع الإصلاح الإداري من الوزارة؟»

التفاصيل ص ٦